قرى الضيف

(مشعشعة كأن الطبع أجرى ... على صفحاتها الذهب المذابا) - الوافر - .

وعلى ذكر الشعر فإني كاسر عليه فصلا لفرط استحساني جودة وصفه له وموافقته الموصوف .

قال في وصف شعره من قصيدة من الوافر .

(وما زالت رياح الشعر شتى ... فمن ريا الهبوب ومن سموم) .

(تحيي الصاحب الطلق المحيا ... وتعلن شتم ذي الوجه الشتيم) .

(منحتك من محاسنها ربيعا ... مقيم الزهر سيار النسيم) - الوافر - .

وقال من اخرى من الكامل .

(قل للعدو إليك عن ذي عدة ... ما ثار إلا نال ابعد ثأره) .

(صل القريض إذا ارتوت أنيابه ... من سمه قطرت على أشعاره) .

(لو أنه جارى عتيقي طيء ... في الحلبتين تبرقعا بغباره) - الكامل - .

وقال من اخرى من الكامل .

(شغلتك عن حسن السماع مدائح ... حسنت فما تنفك تطرب سامعا) .

(طلعت عليك ابا الفوارس أنجم ... منهن يخجلن النجوم طوالعا) .

(زهر إذا صافحن سمع معاند ... خفض الكلام وغض طرفا خاشعا) .

(جاءتك مثل بدائع الوشي الذي ... ما زال في صنعاء يتعب صانعا) .

(أو كالربيع يريك أخضر ناضرا ... وموردا شرقا وأصفر فاقعا) - الكامل